- شفاعة أهل الإيمان .

إسناده عن سلمة بن كهيل بالتصغير .

أبو حنيفة : ( عن سلمة عن أبي الزاعر من أصحاب ابن مسعود ) أي المخصوصين به ( قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم " ليخرجن بشفاعتي من أهل الإيمان ) أي من فساقهم ( من النار ) أي بعد دخولهم فيها مدة من الزمان حتى ورد أن آخر من يخرج من النار لبث فيها سنة لا من سنة يعد من عمر الدنيا ( حتى لا يبقى فيها أحد إلا أهل هذه الآية ) أي من الكفار الموصوف بما ذكر ا سبحانه في شأنهم أن أهل الجنة يتساءلون عن المجرمين ( { ما سلككم } ) أي أدخلكم على وجه الخلود ( { في سقر ... قالوا لم نك من المصلين } ) أي من المسلمين الذين كانوا يصلون ( { ولم نك نطعم المسكين } ) أي كإطعام المؤمنين لرضاء رب العالمين ( { وكنا نخوض } ) أي نسرح في الأقوال الباطلة ( { مع الخائضين } ) أي مع المنافقين والكافرين ( { وكنا نكذب بيوم الدين } ) أي بوقوعه ( { حتى أتانا اليقين } ) أي عين اليقين ( إلى قوله { فما تنفعهم شفاعة الشافعين } ) ( 1 ) أي من الأنبياء والصالحين لو فرض أنهم يشفعون فكيف وهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون .

_____ .

( 1 ) المدثر 42 - 48